

میلغا وه

لماکتلا تیرورضه تلیسو ن دبلأ

۲۰۱ قرصاحملا - تیرصبلا ن اونءه تیدد حرش

اهاقلاً

تیرارھظلا تیرنیسحلا ن سحم دّمحم تیرسلا جاحلا الله تیرآ
هرسد الله س دق



@MadrastAlwahy



ميجرلا ناطيشلا نم همللاب ذوعاً
ميجرلا ن محرلا همللا مسب
ن يملاعلا بر لله دمحا
دمحم مساقلا يبا اتينبو انديس يلع ماسلاو قلاصلاو
ن يرهاظلا ن يبيظلا هلا يلعو
ن يعمجا مهنادعاً يلع قنعلاو

ن اونعلم ماسلا هيلع ماملاً ركذي، ي رصبلا ن اونعن عسي ورملا فير شلا ثيدحلا ي ف
لاجملا اذهي فر فوتنن أي عبيظلا ن مو، تيدغنتلاو لكلاً تقيير طبة تطبترم ل ناسمة دعي رصبلا
هذه نم دفاقتسلا تقيير طو تيدغنتلا تأسم رطوتن أن يغبني ذا؛ ل ناسملا نم ةعومجم يلع
- اهتاذ دحب - تأسملا هذه ي حضتسد لاو، ك ولسلا تيقطنما دعاوقلاو نيناوقلاب تيهلا لا تمعنلا
طيرفتلا وأ طار فلا بناجي فءاوس، اهريسوس فنلا تكرر حمماماً اعنام

الله قيرط يظا تيرورضة تليسو ن دبلا

و الدليل على هذا الأمر - كما بينا ذلك سابقاً - هو أن السالك يحتاج في سيره وطريقه إلى
البدن، حيث أننا لازلنا أسرى للبدن العنصري والمادي، وينبغي علينا أن نطوي هذا السير
وهذه الحركة بواسطة هذا البدن وهذا اللباس. كما أن الخصائص التي ميز الله تعالى بها هذه
النفس لها علاقة بهذا البدن، ومن اللازم علينا سلوك طريق الله تعالى من خلال نفس هذه
العلاقة، حيث ينبغي الاحتراز عن الأهواء والتخيلات والتوهّمات، والامتثال للأوامر
والاجتناب عن النواهي، وعلى السالك أيضاً ألا يتدخل في القضايا والمسائل التي لا تهمّه،
ولا يتقاعس في نفس الوقت عن التدخل في الأحداث والوقائع الواجب عليه التعرّض لها؛
وكل ذلك إنما يتم بواسطة هذا البدن، أي أنكم إذا تأملتم قليلاً ستلاحظون أن جميع الأفعال
والتصرّفات الواجب على السالك أداؤها [تؤدي في الحقيقة بواسطة هذا البدن]... نعم، يبقى
أن هذا الأمر مختصّ ببداية المسير أو أواسطه، لكن بعد ذلك ثمة هناك حالات وآفاق وعوالم
يمكن للسالك فيها أن يستمرّ في طريقه حتّى من دون حاجة إلى البدن، غير أن الحركة والسير
الذين نتحدّث عنهما فعلياً يرتبطان بالأشخاص المبتدئين الذين يسرون في هذا الاتجاه
ويمتلكون هذه الأوضاع والأحوال العادية؛ فمن الطبيعي - والحال هذه - أن السالك لن يتمكّن
من الحركة ببدن مريض ومنهك أو ببدن لا يستطيع أن يُعينه على القيام بهذه المسائل، لأنّه
في هذه الحالة سيبقى السالك مشغولاً ومتورّطاً بمجموعة من الأمور المرتبطة بهذا البدن..
فاليوم يعاني من ألم الرأس، وغداً معدّته تؤلمه، وبعد غد يأتي دور الأمعاء، وفي يوم آخر
يُصاب قلبه بالمرض... وهكذا، فينبغي عليه أن يقضي جميع أوقاته في مسائل من هذا القبيل،
بينما كان من اللازم عليه أن ينشغل - بدلاً عن ذلك - بأمور ومسائل أفضل.

تثيدحلا ناسولا عم فراعلال ماعدة تيفيك

في أحد الأيام، كان المرحوم القاضي رضوان الله عليه جالساً وسط أصحابه، فدار
الحديث بينهم حول مسألة أن الدولة تنوي القيام بتعبيد الطرق والشوارع، فقد كانت السيّارات
غير موجودة في ذلك الوقت وكانت الطرق ترابيّة وغير معبّدة، كما كانت وسائل

المواصلات بدائيةً جداً، فجاء بعض الأشخاص و قالوا للسيد القاضي بأنهم ينون تعبيد الشوارع من أجل تسهيل تردد السيّارات و حركة العبور والمرور، لتصبح بشكل أفضل وأسرع، و كان البعض منزعاً و قلقاً من حصول هذا الأمر، ولطالما وُجد هذا النوع من التشدد و التزمّت في مثل هذه المسائل، حيث أنّ هناك بعض الأشخاص دائماً ينظرون إلى كلّ مسألة جديدة و ظاهرة جديدة على أنّه أمرٌ خاطئٌ ومضّرٌ، فهم يعتقدون أنّ المفترض على الإنسان أن يستفيد من أكثر الوسائل بدائية و من الأشياء الطبيعيّة، إلى درجة أنّه عند ظهور السيّارات، فإنّ الكثير من هؤلاء لم يكونوا ليركبوا فيها! بل كانوا يمتطون الحمير و الأبقار و الأحصنة و أمثال ذلك، و كانوا يقولون بأنّ السيّارات هي من الأشياء التي أتت من الناحية الأخرى و هي من التقنيات الغربيّة. و أتذكّر أنّه حينما ظهرت مكبّرات الصوت (و هذا لم يحصل في زماننا بل قبل ذلك) ، فإنّ العديد من المساجد و الحسينيّات امتنعت عن الإتيان بها، و كانوا يقولون بأنّ مكبّر الصوت و الميكروفون (و أمثال ذلك) مصدرها الغرب، فلا يجدر بنا أن نضعها في المكان المنتسب للأئمّة، كما أنّهم أطلقوا عليها اسم "بوق الشيطان"! أجل، أطلقوا على هذه المكبّرات التي على شكل صناديق اسم أبواق الشيطان! حسناً، لقد كان هذا الاعتقاد خاطئاً و لا محلّ له؛ إذ ما هو المانع من أن يستفيد الإنسان من الأشياء المفيدة و التي يكون وجودها أنفع من عدمها؟! فالغربيّون هم بدورهم أناسٌ مثلنا! و كما أنّ الله تعالى - من باب المثال - يلقي بعض الأشياء في ذهن هؤلاء الأشخاص، فإنّه يُلقي أيضاً بعض الأشياء في ذهن أولئك الأشخاص. أفهل تُعدّ هذه الكهرباء [أمراً سيئاً أيضاً؟!]... لقد كانوا يمتنعون حتّى عن استعمال الكهرباء متذرّعين بأنّ الكهرباء قد أتت من تلك الناحية! حسناً، هذا غير صحيح، كما أنّ هذا التشدد و التزمّت هو أمر خاطئٌ؛ فلكلّ شيء مجاله الخاصّ. فكما أنّ الإفراط غير صحيح، فإنّ التقريب لا يصحّ أيضاً، بل الصواب في مثل هذه الأمور هو أن ننظر على أيّ نحو سوف تُستعمل مثل هذه الأشياء، و لأيّ غرض و هدف؟ هذا هو المهمّ.

لاقف، روملاً كلت لود مالاكلا رادف... يضاقلما موحر ملا عم نيسلاج اوناك دقلّ انسح فيك اوظحلا... ت اودأ و لئاسو اهنوك او دعتلا هذيف؟ كلذ ي فل اكشلا ام: يضاقلما موحر ملا يّ دويس كلذ نإف، لئاسملا ضعبلا انهض رعتنا نأ تدرأ ام اذاو، روملاً اى لى فراعلما رظني يضاقلما موحر ملا مو صخ نم ديدعلما ناك ثيد، [تايصخشلاو] اياضقلما نم ديدعلما بس اسملا بحاصو، تقوم مئناكم كئتميم هدحاً ناك دقو، روملاً هذهل ثمن و ضراعيت قولاً كلذ ي ف في فقين اكف،.. همسا ركذلن لا اض رعتن لو - هصاخ تلز نم سانلا طسول تحيو، مئعجرم حئاورلا هذهو، لئاغبلو، رقبلاو، ريمحلاب ظفتحن نأ يغبني، لا: لوقيو تضر اعلملا فقوم فراعلما مئيفي فيك اورظنا، لباقلما ي فن كل؟! مئفتلا له... بارتلا اذهب ظفتحن نأ و، مئبيطلا ةدافتسلا نأل هل هيرن أنيلع مزلالا نم: لوقيو لئاسملا هذهمضخي في تايثيد، روملاً اي! انيدياً نبيد معضيد كلام نم ملايف. لا ماً دو صقلما انفده و حذ انريس عرّ سئل ناسولا هذهنم

وحد انريسو انفيرطل هستو عز سئل ناسولا هذهل امعتسان آل ه ي رذن انيلع اكلامن م ه
؟ لا م ،هنم رثكأ انبرقتو دوصقما

اضرلا ماملإا قر ايزل ائملا بابن مو - قر ايزلا رفسلا ن ابل وقية تملاعلا موحر ملا ناك
ناسنلا ن ا ثيحب ،ةدكؤملا ت ابحتملا ن مو اريثك دبحمو ادج ديجر ما وه - ملاسلا ميلع
...تميطع دنأو قر ايزلا ن مل صحين ا كلاسلا ن كميو ،تميطع دنأو فاهنم ل صحين ا هنكمي
اذه مرفسن ا ف ،قر ايسلا لمعتسين ا ديريو ميلع ر دقيو ا كلذ ن من كمتي ي ذلا صخشلا تمسنا ب ف
ن ا ف ،تماع تمفصب ن كل - در او ملا ضعب ي ف ر م لا ا قر ر في دق ،معذ - لماك موي واضق ب ا لطيبس
ت يقب واضقو طقف ةدحاو ةعاسلا رفسلا هناكم ا ب ن ا ك دق ،انسد ا دحاو ا موي قر ر غتسيس مرفس
لوطن ا م ،لضفا اذهل هف ،ءاو جلا ا كلت طسو و [رهطما مرحلا ي] ا ن اكمل ا كلذ ي ف مويلا
فورظلا نوكتو ،در او ملا ضعب ي ف ر م لا ا قر ر في دق ،معذ !؟ رفسلا ي ف مويلا ي ضميو ةدما
وحنلا اذهي ه تاسملا ن ا ف ،ماعل كئشن كل ،ةفلتخن ن اسنلا ي ل ع ر متي تلا ت ل ا حلاو

هفيلكت ي دوي ي كل ملسن دب ي ل ا ج ا تحي ك لاسلا

؟ اذما ؛ل كئشلا اذه س فنب ي ه م دقت امم ا هجتنتسن ي تلا تيمصو صخاو اكلاملان ا ف ،ميلعو
ملر فم لاف ،ن دبلا ب ق لعت ملو ،ن دبلا ب طابتر ل ا ب ديقمو ،ن دبلا اذهل امعتساب مزل من اسنلا ن ل ا
ن دبلا اذهد هلامعا ي دوي ل ازي لاو ،ي داملا ن دبلا ص ف ي ف ا ريسا ل ازي لا ت ا ذ ا ،كلذ ن م
ا رداقو ل تاسملا هذهل محت ي ل ع ا رداق ه ندب ن و كين ا ج ا تحي ن اسنلا ن ا ف اذهن مو ،ي داملا
ن ا ديرين م ،ل ائملا بابن م ف ي ه ب ت طبتر ملا ل تاسملا ب تمهين ا ن اسنلا ي ل ع اذهلو ؛اهناد ا ي ل ع
ن او ن ع تيدد ر خ ا ي ف ملاسلا ميلع ماملإا ض ر عتي فوس و) دارو لا او راكذلا ب ل غشنبي
ي دوي ن ا هنكمي فيك صخشلا اذهل ثم (امهتيفيكو درولاو ركذلا ل و د بلاطم ةدعلا ي ر صبلا
ن م هتانا مع م و ا ،ق هر مو بر طضمن هذب - رثكأ و ا ل ق ا و ا - ةر م ت ا معبر ا تيسنويلا ركذ
ناسنلا رايخا ن ع ج رخت ي تلا در او ملا ن ع رظنا ض غب اذه انملاك و) ؟! م لا او ضر ملا
عم م غانتت هسفنل عجيد ن ا هنكمي فيكو ؟ هن يكرت ي ل ع ظفاحين ا هنكمي فيكو (اهسفنل ع قنو
تقولا ي ف هاجتلا اذه ي فو قير طلا اذه ي ف هسفنل ريسيو ،تفيرشلا راكذلا ميهافمو ي ناعم
،لاطمع ن و كيس صخشلا اذهل ثم ريكفتن ل ا كلذو ؟ ل ا ثم ةدعملا ي ف م لا ا ن م هيف ي ناعدي ذلا
ي تم تاسملا ل و د ب صنم م ريكفتل جو ،هملا ب ل اغشنلا مئاد وهف ! هجوت ي ندا مل ن و كين لو
هذه ي ف ي فتنيس هجوتلا ن ل ا ؛ ا ركذ دعي م اذهف ... هءاو د بر شيو موقدي كل ركذلا اذه ي هتنيسد
ةلحلا

اهيف عقتو ا هسفنل عاقلتن مضر م اهيف ل حيي تلا در او ملا ص خيلا اذه ف ت ركذ امكن كلو
هسفنل دعي ضر ملا كلذ ن ا ذ ا ؛ ن ير ملا ا ن بيد طلخن ا انيلع ي غبني لاف ،تيناقلت ةر و صب ةتداد

هيلة قداصلا ماملإا لاقاملثم، ناسنلا ةموسر ملا ةطخلا راطا ي فو بحمانربلا نمضنم
ةملاسلا دنع هر كشنف: اماناد همعنى لى الله دمحن تبيل ها آنا: [هدافم ام] ريصب ي بلا ماسلا

كنا اندردق ءنلا ضمرا دنع اضايا هر كشنو، كنا اندراتخا لى لاعة ءنلا

قرف نود لى لاعة الله نم ضمرا و ءحصلا لى رى فراغلا

ي ءنلا اءرور رسم اناو، ضمير مانا، لله دمحا: ملاحن عل اسي امني دل وقين اءحصلا ف
ل متحلمان م؛ ماملإا لى لى بذكيم لو، اقادصن اكهنا نم م غرلا لى لى اذه، اضمير م لى سفنى ر ا
ي ووقين ا ضمرا قلا فى فمعا طتساب ءنا ر عشرين ا ك ثيد، ت لاطا هذل ثم شيعين اكهنا
ءجوتلا اذه هجو لى ففقتن ا ءمير هاظلا ق ناو عا همعن كمتتلا و حنب، لى لاعة الله و حذ هءجوتنم
ت لاطا هذل ثم كلتمين ا ءرورضى لى لهيئى ماسلا هيلة ماملإا ن ا نه لى رنا نكل، زيكرتلاو
ل ب، اءخذ كذا ن ا ف، م او دلا لى لى [ضمرا لى] كذا ءاقب لى فب غرين ا لا، ل او حلا عمج لى ف
م او دلا لى لى اضمير م كيقبين ا نم بلطتلاو، ملا كسفن م لسو، الله لى لى رمل ا ض ووقن ا ك لى لى
ن ا كذا لى ف ر ساو؛ باو صلا بناجمو لى ط اءرما اذه ن ا ف، م او دلا لى لى ش ا ر فلا حيرطو
ر متسا اذ ا ك لى ءبسناب اءيفم ضمرا ا نه ب ءلاتبلا ن و كى دقو، ءة ءونتم لى لاعة ق حلا ت ا روهظ
ءباصا لى لى لى ضفى دق ل ب، اءيفم ح بصى ن ل ءنا ف، ءءملا ك لى ن زواجت ا ن ا ف ا ر ثكا لا ءو دحم ءءملا
ل ر حلا اب و ا) ص اءشلا ضعب ن ا ظحو ل دقو، اءج ءر يءخ ءنا سم لى هو؛ ر اسكنا اب ك سفن
ل لى لاعة الله اءر ل م هر ما او ملسى م لهنا؛ ق لى ر طلان ء او ف لءخف، رمل ا ا نه ب او لى ن ا (مهنم ر يءكلا
، اضمير م هءو ك ن م ءءلتيه ا ر ت ف لى ع ضوملا اذه لى ف س فنلا او مءقو، ءمى سفنلا مهتاب غرلا او ملسنسا ل ب
عمج ن ا عم اذه؛ ءلاتبلا ا نه ب ص اءشلا اءيقبن عزى متي ءنلا اءر ل ا ب ر عشىو ا رور سم ه ا ر تو
ت ا ر ط دقو ر ظلا ضعب ن ا لى هبلق لى ف ج ا هتبا ل ا ب س حى ه ا ر تو! س فنلا لى لى ع ج ر تو روملا ا هذ
اذهو، ءر و طخلا غ ل ا ب ر ما اذهو؛ س انا لى ءيقبل ثم ءهلا ل ا م ع ن ا ب ع م ت م ل لى لى لى ا ر د ا ق ءع ل م ل ف، هيلة
ل عضاوملاو اباضقا ن م دى ع ل لى ف ر هظ لى دقو ا ر ح ن ا

اضيا اءار حنا ءعى ءىفاعلا لى لى ءلابلا لىضفت

لءجولاو ءجهبلا نم ءل اءب ءءمى كذا ن ا ف، ءىقبلا ماعطن ء ف لءخى ماعطن ا ك اذ ا ل اءم
ن م س ط اءبلاو ز بءلا ل ك ا انا اذى ن لا ماعطلاو ز ر ل ا ءىقبلا ل ك ا ل ا م نى ب، ل و ق بلاو ز بءلا ل ك ا انا ف
ل ك شلا ا نه ب و ه ماعط ا م نى ب، ل ك شلا ك لى ب و ه ءىقبلا ماعطن ا ن م ه سفنى ف ءءل لى و ه ل اءملا ب ا ب
ن ا هيلة لى غبنى ن ا ك دقو! هءن ءر ضء لى ذلا ن ا طى شلا ءنا! ن ا طى شلا و ه ر و ع شلا اذه ب بس ن ا
ل ك ا لى ا مءن ع ل اءم ل ك اء لى ذلا ماعطلا كذا س فن لى لى ا و ر ضا: ل و ق ب و ءة عاسلا ك لى لى ف مءغابى

اذهو، سانلا ميقبل كأي امكل كأي نندا! اذام! بجعلنا اي: نندا يريسد ننا فسفنى لارظنيو، ماعطلا
!أدج عي سد

اعضوملا اذه في فلكشم ن م يناعي نندا ي لع ل دي "أدج عي سد اذه": بلوقن! او هبتنا
!اذه ما هادو جوماضر من أفشكيو

مهذع زيمتأس اذامف، سانلا ميقبل ثم فرصتا ي نندا، بجعلنا اي: لانا فسفندت حدح دهجت
لكأي ديسلا اذهن! أبجع: ن ولوقيو ن لا هيلان ورظني سانلا ن لأ جاعز نلا برعشيو! ذننيح
لكأ لا أي لع ي غبني: سفندي فل وقيف!! ما هدي ذلا امف! انم رثكال كأي امير ل بل ان حذل كاذاملثم
اورين أي غبني لاو! لان ورظني سانلا... س طاطبلاو زبخلاب ي فتكأن أي لع لب، دحلا اذه ي ل
رملأ ما قم في فنوكأن أديرأ اناف؛ نيبلا ي فقر فدجوين أ بجيد، ريخلا ي فف؛ مهلمل كأي نندا
زبخلال كأي نندا سانلا يرين أ بجيو، ميقبلا ن عا فلتخم نوكأن أي لع اذهلو، يهنلاو
نودهاشيو ن ورظني مهف، لضافا اذكه! لجا!! اضيا ي نيع ن م ي رجت عومدلا ن أو، لصلباو
رملأا حبصا، طقفن لآف، أدج ديج، (امركاو مبعنا، الله عاشام): ن ولوقيو! م هسفنبي عضو
مهتا فتلاو سانلا هجوت دروم مويل اذه ي فرا صهنا ب حر فيو س ناي دهجت اذكهو! مار يام ي لع
ي دلل صحتا ميقبوعلا قلا ع دتلا مهناف، ناطيشي هس فنلال صحتي تلا قلا حلا مهنن!
ن أدير يامدنع يامل معي لع مدقين أدير يامدنع ص خشلا اذهل ثم نأ ي رتذندنعو، ن اسنلا
!! بار تلاو قر اجلاو ن يطلا ضعب هيفن وكي أعضاء و تم انيشر اتخير هار تيلا ثم لازم ي رتشي
ملا! بولسلا اذهب سانلا ع دخيو روملا اذهل عف ن اكهنا! رمع هلعف ن اكه ي ذلا ام
ايداع لازم هسفنل بختنا ص خشلا اذهن أ ولف، انه هنيعبر ملاما وه اذه! رمع دهز باو عمست
اذاملو يهنلاو رملأا هلا اذاملف! انلزانم ل ثم هلز نم ن! ن ولوقيو سانلا ي تأسد ي افينظنو امظنمو
!؟ نير خلا ن عزيمتم ماقمو صا خب اسد هلا ن وكي

أيفخلا هسفنل ضار ما ن م ص لختا ي لع ن اسنلا دعاسي فرا علا

هذفتيو ن اسنلا ديد ذخايو فرا علا ي تاي ي تلا ي هر روملا اذه؟ روملا اذه ما! اورظنا
ملكتنو، رملأا اذه ي لع قلمأا حرظن فوسف ميقبلا ي لايلا ي في الله انفقو اذو، هلا مهنبيو، مهنم
هلود بلاطما ضعب

روتسدبم هضعب ر مأية ملاءا موحر ملا ناكذا، س انلا ضعبن مبعجاً انايحاً تنكدقلا
 اذهب موقيلن اكامه سفدوه متحامسن أع مأي نلافلا رملأ اذهل عفاو بهذا بهل وقيو، صاخ
 لكشم رمأي فّعقاو صخشلا اذهن أى لئ تفتلذ كاذ دعبو!! صخشلا اذهن مهبلط يذلال عفا
 كلتو تقوللا كاذي فبهه رمأ دقة ملاءا موحر ملا ناك يذلا رملأ اذبه لحر صحنيد، لضعمو
 نأ نودب [كاذي دوؤيه متحامسن اك] ينعيد، انيلأ تبسنلاب ادج اتقلم ناك رملأ اذهو بهيعقوما
 ديدش فطو تيهانتمه قديب كاذو دحلا رملأ تقيقد رهظتو أامة ييضقل صحتو أ، رظنلا تفلد
 أذكر من أمثلة ذلك أنه كان يوجد شخص كان يصلي إماماً للجماعة في العادة، وكان
 محترماً ومورد توجه الناس واهتمامهم، وكان هناك شخص آخر يقيم الأذان والإقامة حتى
 يأتي هذا الرجل فيؤم المصلين.. وفي يوم رأيت المرحوم العلامة أشار إلى هذا الشخص
 الأول أن: قم وأذن! فما إن أمره بذلك حتى رأيناه قد اضطرب وتبدلت أحواله.. وبقي محتاراً
 ماذا يفعل، ثم قال: هل تقصدي أنا؟ فقال السيد العلامة: نعم! أنت! [ضحك].

تملاً نكيد ملأ، عيمجلا به موقيد بتحتسم رمأ ناذلأف؟ ناذلأف يفل اكشلا ام.. اورظناً
 نلأ ناذلأ راصن كلو؟ تفوكلا دجسمي فن ذؤيه ملاءا ميلع نينمو ملأ ريمأ نكيد ملأ؟ نوذؤيه
 يغنيب انأ ذ، تعضلاو راعلاب روعشلاو راسكنا ان ملاءا ميلع، انأ نذؤ أن تدرأ اذل كشب
 امدنع، قلاصلا انأ مهنور ووصيو تعامجن ولصين يذلا صاخشلا ف! تعامجلا مامان نوكان
 ناذلأ بابك توصع فراو كاذا يلع كديع ضد نذو ولّضفت: مهل اقبو، ناذلأ تماقبا نور مؤيد
 نسطلا ماملا نكيد ملأ! تنأ نذؤتن أ يفل اكشلا ام معذ؟ نذؤ مانأل هو، يديسايد بل وقيسه نإف
 ماملا ناذلأ توصن وعمسيد س انلا نكيد ملأ، متوصد س انلا عمسين نكيد ملأ؟ نذؤيه ملاءا ميلع
 اوناك نيدلا س انلا نذؤ عمسين ناك ملاءا ميلع اضرلا ماملا اذكو؟ ملاءا ميلع داچسلا
 ،اضياً نذؤيدلاو لا موحر ملا ناك اذكهو برغملا وأح بصلا ناذلأ تقوي فهراد برقن ورميد
 ملو تيبلا يفي لصين ناك امدنع كاذو برغملا قلاص وأح بصلا قلاص نذؤيه ناك تشيد
 و ناريجلا معمسياً ايلاء متوصد ناكو، ام بيسل دجسملا يلب هذي

رمأ يلب تلديتو، راع يلب تلديت ملاءا نلسلا ياراع قلاصلا هذت راصن لآن كل
 س فنلا راسكنا بجوي

، مهجور محاو منول دبديقلا كاذل عفين أع طتسيم لاذ، لجرلا كاذ نذؤيه ملاءا تيهانلا يفو
 اصخش وأ انأ ام، ناذلأ با رخاً اصخش دلاو لا موحر ملا رمأف!! نهم عزتنته محور ناك راصف
 .. رخاً



ي نتعدانكي تلاء ةلاصلا ؟ اهدر اصادام اهيلصذن لآا ي تدانكي تلاء ةلاصلا هذها !! اورظنا اذام .. ةللمجلاء ةلاصلا هذها ي لاء رظنلاء فصلاب ن و فقي اوناك ةكئلاملا ن ا ثيحب اهياف رييكنلاب ي بنلا ناك ثيحب ، ةيوبذ ةنسو ةيملاسا ةنس هئا ملعدن اذاب ! ان اذاب انمزلتن ا ع طنتست مل ؟ تلعف ، رشع عساتلاء ةليل ي فن ذاء دق ماسلا هيلع ن ينمؤملا ريماف ؛ ن ينمؤملا ريماف اذكو ، ن ذؤيد هسفن . ض هئا : هلال اقو هاجر بماملا ا هظقياف ، امئاذ مجلمن باناكو .. ل ز ت م ، ن ذاء ةنذئملا دعصت ثيحب فيسلأ اعضاون اكو - ي فختام ملعوا هلعفي وندي ذللا ام ملعلا ي ناو .. ةلاصلا تقو راصدقل .. عامسلاو ضر لاء هلاز تهتار مال عفدن ا ديرت كئنا - هتحت

ةنذئملا ن عل ز نو ماسلا هيلع ن ذاء دقل . ماسلا هيلع ن ينمؤملا ريماف ؟ كلذل عف ي ذللا ن م .. هلا تئج ي ذللا كل معب مقو ض هئا هلال وقي هئاكو ، ةليللا كلتي في هلتاق ظقيأو هذهل ثم ي فاموي عفد لان ا وهو ، رملأا اذهو وه هيلل ن وعسي عامظعلا ناك ي ذللا ن ا س انلا ن م ريئكلاء اهياف ع قو ي تلاء لئاسملا

ن كمي لاو ، س فنس فنلاف ، س فنلا هيف انبلعت لا عضومي فن وكذن ا انيلع ا انغلاء ةلأسمي فف كاذف ، ةليسو هيا بل خدتن ا ديرتو ، بابسي ا ن مل خدتن ا ةر داق ي هو ، كلذل لا ا هعمل ماعتلا ، اقر اسد س انلا ل ز انمل خديو طنالحا روستين ا هنكمي لا [ةير هاظلاء ةناكملا باحصا ص خشلا ح لاسلا ل مد هنكمي لاو ، هلائما ن م لاو ه نمر دصي لا رمخا برشف .. رمخا برشف هنكمي لاو عيطتسي لا وه !! لاعفن لآا ع قو كلذ ن ا عم ، تار ايلملا تار ايلم ةقر سد هنكمي لاو] ، هبة ةقر سلوا نو كي اقيرط بختني وه ل ب ، رخا اقيرط راتخيو ، رخا باب ن مل خديو ي تاي هئكلا ، كلذل عف وه مكو ! ديجن اسنا وه مكا ابع : هنعن ولوقيف ، مهحدمو مهنيستو س انلا باجلا ادروم اذهن م ي تاي .. ايندلا هذهب هلا انتعا لاو قلعت لا ن اسنا وه مكو ! ايندلا ن ع ضر عم ن اسنا . انه ف قوتيو قيرطلا

دهزلا فالاخ دهزلاب رهاظتلا

ص خشد كانه ن اكو ، ن و فلتخم صا خشا كانه ن اكو ، ةدئام ي لع ا ؤ عدم ةرم تنك ض عيب موقيو هسار ي لع ةمامع عضين انا هئكلا ، ملعلاو ل ضفلا ل ها ن م ن كي مل نكل ، م م عم ن مائشو ربخا ن م ةعطل وانء ، م اعطاب او تا ام دنعف ، هنعل قني ام ي لع ةيداعلا ريغل لئاسملا سيلو ايداع ناك ماعطلا ن ا ب املع ، دوجوملا ماعطلا رئاسو زر لاء ل وانئين ا نود ، راضخا هذها ي ف لاغوتم ناك هئا تيارف ، هلماعت ةيفيكو هتاكر د ي لاء رظنا تنكو . ميظعلا عي شلاب هذهبو س اسلا اذها ي لع رملأا رمتساو ، ةلأسملا هذها ار يسا ناك ثيحب ، ل ماكل كشب ةلأسملا



نكميو، ناضمر رهشي فاهيم امتهلا او اهبلتا افتلا لى لىءء امظعلا ثدر وملاً هذھ يانسفناً
ل مكلأ او مّتلأ وّحنلا لى لىءء رهشلا اذھي فروملاً مذهبنا ايتلا

ب بسبب كلذو، انلاحر يغتبي نأقتل كشبر عشرفوسف، ناضمر رهشي هتنيامد عن كلو
و، هناو جأ و ناضمر رهشن عهرو و دب دعبتا يذلا مع متجملاً كاذ، ديدجن مع متجملاً بانطلا تدا
رابخلاً لقنول امعلاً او ملاكلال اجم ي ف قيدا علاً و تقباسلاً روملاً قسرامم لى لىءء
ي هو، ايداعاً رماو انتايدن مءزج ريصتو ريغتت روملاً هذھ معيمجف يفتلخماً بلاطماو
ي ف كل لاسلاً تصد ي تلاً قلا حلاً كالتى تحف، رخآب و ل كشب ب هذتن اسنلاً قلا دل عجت ي تلاً
، نم بالسدق هيدلن اكي ذلا مّجوتلاً كاذ نأ رى ريشف ائيشو، ب هذتو ريغتتسن ناضمر رهش
ملاهارين اكي تلاً ءافصلاو تينارونلا كالتو، تريغت دق قلاصلاً ءانثاً تناكى تلاً قلا حلاً كالتو
دقفيو، هتيعقو مدقفين اسنلاً نأ ي نعي، ءصاخلاً هتيعقو مدقفة نأ ببسبر روملاً هذھ ي اهار يدعي
بماقتسلاو تنيكسلاو نائمطلا لى لىءء دقفيو، تيسفناً مّتلأ

ءظفا حلاً لواحين ناضمر رهش دعبل كلاسلاً لى لىءء نأ لوقية مّلا علاً موحر ملاً ناك
ب ناضمر رهشل ادى لى

نم تذخاؤ مّلا علاً موحر ملاً تيفتلا ناضمر رهشل بق: هنا ي لى لىءء قذو خلاً ضعب
هيا عى غبني ي ذلا رملأ امو، موصلأ تيفيكو، موصلأ ناضمر رهشل و دءصاخذتار و تسد
، بم مايقلا ي غبني ي ذلا مّلا امو، هيدلن و كتن أ ي غبني ي تلاً تينلا امو، موصلأ ءانثاً هيفر كفين أ
ن مّلك طور شد هتحامسن ي دقو (صاخلاً صاخ موصلو، صاخ موصلو، مءامو صانيدلأ)
ل صالحا و ي رهشلا اذھي فن آرقلا ءءارق مامتهلا لى لىءء راولا ديكا تلاً ي لى لىءء قنو، بتار ملاً هذھ
دقلا لى لىءء قنو، ناضمر رهشي فن اسنلاً لى لىءء صحين أ ي غبني ي ذلا و جلا و ءاضفلا ي لن ييد هنا
روما انل تفشكناو تاضويقلاو تاكريلأ انل تاصحو تايصوصخلاً هذهب رهشلا انلخذ
رهش تيلأ ي: هتلقو مّلا علاً موحر ملاً لى لىءء تبهذن ناضمر رهش دعبو، هتلقم تلاً لىءء
! اهان دق دقن لآ امنييد، ل ناسملاو روملاً كالتى لى لىءء انلصد دقف، هتنيام ناضمر

، هديس ي لن ناضمر رهش ذل؛ كاذ ن ملى لى لىءء اذھ ب جعتف! نأ كدييد قلا سملأ هذھ: هتلق اقف
كاذ لى لىءء نأ كناكميا ي نعي، رمتسين ناضمر رهشل عجت نأ كناكمي: مّلا علاً ديسلا هتلق اقف
هلعجت نأ كناكمي، اضىاً هذعبام لى لىءء ازمتمسن ناضمر رهشي فن اكي ذلا ءاضفلا كاذو لى لىءء
كذأ كسفنر بتعاو، روحسلا لى لىءء و انتو ادغض هنا؟ كسفن ب كاذ ربتخن أ دير تل هف ي كعمر متسيد
ي تلى ي ذلا موصلأ صاخلاً صاخ موصلو ي موصلأ كاذ كسفن ي فوناو، لى لىءء الله قفايض ي ف

تبقار ملا كالتى لعظفاد..ء او جلاً كالتى فكسفنل عجاو ،طقفن نيمر كمالا الله دابع ضعب عب
تبهذ: خلاً اذهل وقيدى رنل دغلا فى لاعتد مڈ ككذل عفا ..ن اضمر رهشدى فكيدل تناكى تلاً
،اهنيعبت داعقن اضمر رهشدى فتناكى تلاً ءلاطلا كالتس فذّن أ تيارف ،فى لمر كذ امبت يتأو
.اهسفن ءينا حور لاء ءينارونلاو ءلاطلا كالتى هف ،ل دبنت ملو ريغتت مل اهنأكو

ءنام ءبسنا س فنبت سبلا لاطلا ن مل ل صحب امّن أ لى لى ،اعببط تافتلا لى غبني ن كلو
مسقلا ن ابل وقذن ا نكمن كلو ،ءصاخلا ءتلاحو صاخلا معضو ن اضمر رهشل ب ،ءناملاب
(ن اسنلا لى لى عجر تن اضمر رهشدى فن اسنلا ل لصحت تناكى تلاً ءلاطلا كالتن م مهلاً
هذه لى لع ن اضمر رهش ل متشيد اذامل ملعت له :ءملاعا دبسلا مل لاق ككذل دعبد
.ءبعضولا هذى فن ونوكيس انلا عيمجن لاً؟ ت ايصو صخلا

فى تأسد ،فى تأسن اضمر رهشّن !: ن ولوقين اضمر رهش ب رتقيا امذن عس انلا ن ا اورظنا
س فنلا ف ،اهيدل ريغتو ل دبتل وحتل و صلا اهسفن دعنو ايهتت س فنلا ن ا فى نعبد !! ما يصلا رهش
اذهو ،توكلماو ل ائملا فى فف ر صتل و صدى ل ككذى دؤى ؛ رملأ اذهل دعستو ايهتت امذن
ر تلاً ريبك مل

ءصاخ فاصوا مهيدلو ءبعم ت ايصو صخو س وفنو و ذ ص اخشأ فى ت اى امذن اذكهو
اذه ب س تكيس و ،س لجملا اذه ءاضفى فى ا ريغت نور ت فوسف ..ن يعم س لجم لى لى ن ولخديو
ل خدي امذن هنا ثيحب ،فطللاو ءافصلا ءفليو ،اينارون ا و ج و اينا حور ءاضف س لجملا
ولن كل .ءلاعف ض فنا دق س لجملا ن اكول لى تد ،ءى شء هيفن ا ب رعشيد ن اكمل اذه لى لى ن اسنلا
ايندلا ل هان م ص اخشأ ..ن ور خا ص اخشأ لى ت ا ءلاؤهن م لادبف ،تفلتخا ءلا سملان ا انصرف
فى تلاً روملاً هذبن يلغشمنلان مو ،درلاو نخلأاو ص خرلاو ءلاغلا ل و دم هنيذر رودين يذلا
ملعتن كتم ملولو كئاف ؛ س لجملا فى ءلاؤهر ضحيد امذن عفا ..ن اكمل كى فى الله دمحب ايموي اهارن
تُ رصد اذامل :كسفن فى فل ءاستل خدت امذن عفا ،[ءرودكب رعشتس] س لجملا اذه فى فن اك ن مبد
!؟ ءرودكو ضابقنا فى ل ل صد اذامل ؟ اذكه

امذن عفا ..ار تاً نو كرتي مهنا ف ككذل عمو ! انه اوناك ن يذلا ص اخشلاً دهاشت مل كئنا ظحلا
هنا ن مل ا قى امو ، رملأ اذهل جلاً وه امنا ؛ ن اكمل لى لى لى ب هذيلان ا فى غبني ك لاسلان ابل ا قى
باضياً اذهل جلاً وه ص خشي ا عم ملكتلا فى غبني لا

كنت قد ذهبت فى زمن المرحوم العلامة مع بعض الأشخاص إلى مكان ما، وكنا ثلاثة
أشخاص، وعندما ذهبنا إلى ذلك المكان، والحال أنه لم يكن لدينا اطلاع أن شخصاً معيناً

